

1-مجلس سماع وتعليق على كتاب الحقوق الأربعون

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم احفظ شيخنا والحاضرين. امين قلتم احسن الله اليكم في كتابكم الحقوق الاربعون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. المقدمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه نؤي نستعينه من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:20](#)

وان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد فهذه احاديث نبوية على صاحبها افضل الصلاة والتحية جاء فيها ذكر الحق وهو ما وجب على الخلق احببت ان ان اجمعها واضفت اليها مما يكملها وان لم يذكر فيها ما تقدم الاشارة اليه - [00:00:35](#)

حتى تكون شاملة وفي هذا الموضوع كاملة والله اسأل ان ينفع بها من جمعها وعقد العزم وحفظها. وبالله تعالى التوفيق قال قلتم فصل معنى الحق. اعلم وفاقك الله ان للحق عدة معان ومن معانيهم - [00:00:56](#)

الواجب واللازم والمتأكد قال الله تعالى حقي علي الا اقول على الله الا الحق. اي واجب علي وهذا على قراءة نافع لتشديد الياء وفتحها. قال ابو جعفر الطبري. وقرأ ذلك جماعة - [00:01:16](#)

من اهل المدينة حقيق علي الا اقول. بمعنى واجب علي الا اقول وحق علي الا اقول وقال ابن كافر وقرأ اخرون من اهل المدينة علي. بمعنى واجب وحق علي ذلك الا اخبر عنه الا - [00:01:37](#)

بما هو حق وصدق لما اعلم لما اعلم من عز جلاله وعظيم سلطانه قلت ومنه قوله عليه الصلاة والسلام حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اوجب عليه ان يعبدوه وهذا لا يختلف فيه - [00:01:57](#)

ولا كافر اي وجوب عبادة الله تعالى قال النووي رحمه الله فحق الله تعالى على العباد معناه ما يستحقه عليهم متحتما عليهم قل العباد على الله تعالى معناه انهم متحقق لا محالة. هذا كلام صاحب التحرير. وقال غيره ويجوز ان يكون - [00:02:17](#)

من نحو قول الرجل صاحبي حق كواجب علي اي متأكد قياسي به ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام والله اعلم - [00:02:41](#)

وقال ابن الاثير ومنه الحديث اتدري ما حق عبادي على الله؟ اي ثوابهم الذي وعدهم به. فهو واجب فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ومنه حديث التلبية لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر وهو مصدر مؤكد لغيره. اي انه اكد به - [00:02:59](#)

بمعنى الزم الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا. فتؤكد به وتكريره لزيادة اكيد ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له. قلت ما الحديث السابق وهو حق - [00:03:23](#)

وهو حق على كل مسلم الحديث. يدل على ان المقصود بالحق هنا الوجوب. بدليل ما خرجه الشيخان من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل على كل محترم. فاحد - [00:03:48](#)

يوفس اخر فالحق هو الواجب كما قال الطبراني. حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعم. قال حدثنا عبد السلام ابن حرب عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي - [00:04:08](#)

عن عبد الله قال الوليمة اول يوم حق والثاني فضل والثالث رياء وسمة ومن يسمع يسمع الله به فقوله والثاني فضل اي حسن وجميل ليس بواجب ثانيا يطلق الحق على ما كان صوابا وصيدا فقد اخرج البخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة رضي الله عنه

قالوا يا رسول الله انك تداعبني - [00:04:22](#)

قال اني لا اقول الا حقا وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن كهان فقال ليس ابشيه فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بشيء فيكون حقا - [00:04:48](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق ياء تلك الكلمة من من الحق يخطفها من الجني فيقرها فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة. ولحق ما - [00:05:07](#)

في اخرى غير غير هذا وينظر فيها المفردة للراغب الاصفهاني فاصل في انواع الحقوق واقسامها الحقوق كثيرة كما هو معلوم ولكن يمكن ارجاعها الى ثلاثة. الاول حق الله تعالى ويدخل في حق - [00:05:27](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم الثاني حق الخلق على ربهم جل وعلا ويدخل في حقهم على الرسول صلى الله عليه وسلم. الثالث حق الخلق بعضهم على بعض ويدخل فيه انواع من الحقوق كما سوف يأتي - [00:05:44](#)

وهذه الحقوق ليست على دراجة واحدة بل هي على درجات فاعظمها حق الله تعالى ثم حق رسوله صلى الله عليه وسلم ثم الوالدين على اولادي ثم تأتي باق الحقوق. وسوف يأتي ان شاء الله بعض التفصيل في ذلك - [00:06:03](#)

اولا حق الله تعالى وحقه اعظم الحقوق ومنه ذات فروع باق الحقوق. وحقه سبحانه وتعالى الشهادة له بالوحدانية وافراده بالعبادة والبراءة مما يعبد من دونه والايمان باسمائه الحسنی وصفاته العلی التي جاءت في الكتاب والسنة وكماله - [00:06:23](#)

قال الله تعالى متحدثا عن ذات مقدسة وعن اسماء الحسنی وصفاته العلی وانه هو المستحق للعبادة وحده لا شريك له هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس - [00:06:43](#)

المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحانه الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجهتان بالطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة - [00:07:04](#)

فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. وقال تعالى وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله وله ما في السماوات والارض وله الدين واصبا افعير الله تتقون - [00:07:34](#)

وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون. وقال تعالى ذلك بان الله هو الحق هو ان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير - [00:07:57](#)

وقال تعالى خلق السماوات بغير عمد ترونها والقي في الارض رواسي ان تمد بكم وبث فيها من كل داء وانزلنا من السماء ما انبتنا فيها من كل زوج كريم. هذا خلق الله فرم - [00:08:25](#)

خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فرضا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - [00:08:46](#)

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقال تعالى الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون - [00:09:12](#)

يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج فيه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون. ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم. الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين - [00:09:31](#)

ثم جعل نسله من سنّة ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحهم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. وقال البخاري في صحيحه حدثني اسحاق بن ابراهيم قال - [00:09:50](#)

ابن ادم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق وعن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار وقاد له عفير. فقال يا معاذ هل تدري هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله؟ قلت الله - [00:10:10](#)

الرسول اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحقا عبادي على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس؟ قال لا تبشرهم فينتكلوا - [00:10:30](#)

حق فانيا حق العباد على ربهم هذا اذا وحدوه وافردوه من عباده ولم يشركوا بي شيئا. وهذا الحق جعله الله تعالى على نفسه تفضلا منه وتكرما وقال البخاري في صحيحه حدثني اسحاق ابن ابراهيم انه سمع يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون - [00:10:49](#)

معاذ رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقاد له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عبادي وما احق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا بي شيئا وحق العباد على الله - [00:11:14](#) الا يعذب من لا يشرك بي شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس؟ قال لا تبشرهم فيتركوا نعم يا اخوان لعلكم تضيفون حق العباد على ربهم الا يعذبهم - [00:11:39](#)

هذا اذا وحدوا الا يعذبهم نعم تفضل ثالثا حق الاسلام قال واحقه العمل به وتطبيقه الا يتحاكم الى غيره. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. وقال تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له. وقال تعالى وان احكم بينهم - [00:11:57](#)

بما انزل الله. وقال تعالى واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون يكن لهم الحق ويأتوا اليهم. افي قلوبهم مرض ام يرتابوا ام يخافون ان يحيي فالله عليهم ورسوله. بل اولئك - [00:12:31](#) هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك هم الفائزون - [00:12:51](#)

وقال تعالى بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وقال البخاري في صحيحه حدثنا عابد الله ابن محمد المسندي قال حدثنا ابو روح الحرامي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عواقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:14](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويسيروا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عاصموا مني دماءهم واموات ما لهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - [00:13:52](#)

رابعا حق الرسول صلى الله عليه وسلم وحقه صلى الله عليه وسلم يأتي بعد حق الله تعالى. وهو طاعة فيما امر ضيقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع - [00:14:07](#)

قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما وقال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كالتري عنهم سيئاتهم - [00:14:26](#)

واصلح بالهم وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتوا الزكاة والذين هم بآيات اتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف - [00:14:47](#)

وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور والذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل لي يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض. لا اله - [00:15:11](#)

الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون قال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني - [00:15:43](#)

ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله - [00:16:07](#)

انت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر - [00:16:24](#)

وقال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كنا فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه ما سواه - [00:16:46](#)

وهما ومن احب عبدا لا يحبه الا الله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه. كما يكره يلقي في النار قال خامسا حق امته عليه صلى الله عليه وسلم. وهو تبني وهو تبليغهم اوامر الله تعالى - [00:17:06](#)

وتعليمهم شريعته قال مسلم في صحيحه حدثنا زهير بن حرب قضي اسحاق بن ابراهيم قال اسحاق واخبرنا وقال زهير حدثنا جرير عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال - [00:17:29](#)

دخلت المسجد فاذا عبدوا الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه فأتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:17:47](#)

فنزلنا منزلا فمننا من يصلح خباءه ومننا من ينتضل ومننا من هو في فم من ومننا من وفي جشره اثنا هذا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على - [00:18:05](#)

خير ما يعلمه لهم وينذرهم شظى ما يعلمون لهم وان امهاتنا كوم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقوم المؤمن هذه ملكتي ثم تنكشف - [00:18:30](#)

وتجد الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتين الناس الذي يحب ويؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه فليطعه ان استطاع - [00:18:53](#)

فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر. فدنوت منه فقلت له انشود انشدك الله انت سمعتها اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه فاهوى الى اذنيه وقلبيه وقلبيه بيديه وقال سمعته اذناي ووعاه - [00:19:15](#)

قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا بيننا بالباطن ونقتل انفسنا. والله وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا - [00:19:39](#)

انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا قال فسكت ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله وقال مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه حدثني ابو غسان المسمعي ومحمد مثنى ومحمد بشار ابن عثمان - [00:20:02](#)

واللفظ لابي غسان وابن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن عن ياض ابن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبتهم - [00:20:23](#)

الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عيب بادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم شياطين فاجتالتهن عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به - [00:20:43](#)

وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما وان وقال ان وقال انما بعثتك لابنك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريش فقلت ربي اذا يفلغوا رأسي - [00:21:05](#)

يدعوه خبزة فيضعه خبزا قال استخرجهم كما استخرجوك وغزهم نغزيك وانفق فسنفق عليك وبعث جيشا نبعت خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان قاسية متصدق موفق. ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم. وعفيف متعفف ذو - [00:21:33](#)

عيال قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يتبعون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه. ورجل لا يصبح ولا يمسي ولا يمشي الا - [00:22:05](#)

وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنزير الفحاش. ولم يذكر ابو غسان في حديثه وانفق فسينفق عليك سادسا حق الصحابة على الامة ممن اتى بعدهم قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:22:25](#)

ربنا انك رؤوف رحيم وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من

الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثل في التوراة ومثل في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ -

[00:22:58](#)

فازره فاستغلظ فاستوى على سمقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. واعاد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا

عظيما. فمحبتهم واجبة والثناء عليهم لازم والترضي عنهم فريضة كما قال تعالى - [00:23:27](#)

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم واثابهم صا قريبا وقال تعالى لا

يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين - [00:23:48](#)

انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ويلزم من ذلك عدم سبهم كما صرحت به السنة. وقال البخاري

رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا ان دامون بن ابي ياس قال حدثنا شعبة - [00:24:10](#)

عن الاعمشي قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحاب فلو

ان احدكما سقى مثل احد ذهباً ما بالغ مد ادهم ولا نصيبه. وقال البخاري في صحيحه حدثنا محمد بن كافر قال - [00:24:29](#)

اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيد عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال خير

الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم اقوام تسبق شهاد تسبق شهادة ادهم يمينه - [00:24:49](#)

يمين شهادته وعلى رأسهم الخلفاء الاربعة الراشدون رضي الله عنهم. قال البخاري في صحيحه حدثني الله ابن محمد قال حدثنا ابو

عامر قال حدثنا فريح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسري بن سعيد ابي سعيد - [00:25:10](#)

النخودني رضي الله عنه قال خطب رسول الله صل خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا

وبين ما فاختار ذلك العبد ما عند الله. قال فبكي ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:32](#)

عن عابد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن

الناس علي في صحبتته وماله ابا بكر - [00:25:56](#)

ولو كنت متخذاً خدلاً غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته. لا يبقين المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر. رضي الله عنه

وقال البخاري في صحيحه حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه

ان - [00:26:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال اتأذن؟ قال ائذن له وبشره بالجنة.

فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستأذن قال ائذن له وبشروا بالجنة. فاذا عمر ثم جاء اخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال - [00:26:44](#)

ايذا له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال البخاري في صحيحه حدثنا قتبية بن سعيد قال

حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد القاري عن ابي - [00:27:09](#)

لازم قال اخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا خبير لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله

على يديه. احب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فبات الناس ليلة - [00:27:29](#)

لهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي؟ فقيل يشتكى عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ لم يكن به وجع فاعطاه فقال

اقاتل حتى يكونوا مثلنا فقال فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادع من الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم. فوالله لان

يهدي - [00:27:47](#)

الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم فقد جاءت السنة بالاهتداء بهديهم واتباع طريقتهم. قال الترمذي رحمه الله تعالى في

جامعه حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا - [00:28:16](#)

بقية ابن الوليد عن بحير بن سعد عن خوالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي عن العرب بن سارية قال وعظنا رسول الله

صلى الله عليه عليه وسلم يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة - [00:28:32](#)

ذرفت منها العيون ووجنت منها القلوب. فقال رجل ان هذه موعظة مودع فماذا تعهد اليها يا الله. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع

والطاعة وان عبد حبشي فانه من يعيش منكم يره - 00:28:53

اختلافا كثيرا. واياكم ومحدثات الامور فانها ضلالة فمن ادرك ذلك منكم فعليه بسنة وسنة الخلفاء راشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ تابعا حق الوالدين قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح تابعا حق الوالدين - 00:29:13

قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا وبالوالدين احسانا. وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملة امه - 00:29:40
وهنا على وهن وفصالة في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون - 00:30:07

وقال تعالى ووصينا الإنسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصالة ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - 00:30:35
تليح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة. وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه اف لكما تعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من - 00:31:03
وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا لا اساطير الاولين وهذا الحق يأتي بعد حق الله تعالى ورسوله وهو الاحسان اليهما ووجوب طاعتها الا في معصية. وحسن - 00:31:33

وحق الام مقدم على حق الاب. وهذا في البر واما في الطاعة فالاب لان ومتى له القوامة له قال البخاري في صحيحه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة - 00:31:59
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك. قال ثم من؟ قال - 00:32:21

قال ثم امك قال ثم من؟ قال ثم امك قال ثم من؟ قال ثم ابوك وقال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا ابو بريدة هشام ابن عبدالمالك قال حدثنا شعبة قال قال - 00:32:36

الوليد بن العيزر. اخبرني قال سمعت ابا عمر الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار و اشار الى دار عبدالله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها - 00:32:51

قال ثم اي؟ قال ثم بر ثم بر الوالدين قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني بهن ان ولو استزدته لزداني فمن الحق الزوج على زوجته وهو حقه في القوامة. قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله - 00:33:11

بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم قال ابن الكافي رحمه الله اي الرجل قيم على المرأة اي هو رئيسها وكبيرها والحاكم عليها ومؤدبها اذا اعوجت لان الرجال افضل من النساء والرجل خير من المرأة ولهذا كانت النبوة مختصة بالرجال. وكذلك الملك الاعظم لقوله - 00:33:35

صلى الله عليه وسلم ليفلح قوم ولوا امرهم امرأة رواه البخاري من حديث عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه وكذا منصب القضاء وغير ذلك من المهور والنفقات والكل التي اوجبها الله عليهم لهن في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فالرجل افضل من المرأة في نفسه - 00:34:00

وله الفضل عليها والافضال فناسب ان يكون قيما عليها كما قال الله تعالى وللرجال عليهن درجة و خلاصة ما تقدم ان له عليها طاعة ان له عليها طاعته بالمعروف والقيام بشأنه - 00:34:27

النشوز عليهم قال الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه حدثنا الحسن ابن علي الخلال قال حدثنا الحسين ابن علي الجعفي عن زائدة عن ابن غرقدة عن سليمان ابن عمرو ابن الاحوص قال حدثني ابي - 00:34:47

انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ. فذكر في الحديث قصة فقال الا واستوصوا بالنساء خيرا. فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتي - 00:35:05

الفاحشة المبينة فان فعلن فاجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن الا ان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا. فاما حقكم على على نسائكم فلا - [00:35:25](#)

وطئن فروشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقوهن عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوة وطعامهن. وقال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال - [00:35:45](#)

حدثني نافع عن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلکم راع فمستول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مستول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مستول عنه والمرأة - [00:36:05](#)

راعية على بيت بعلاها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيدي وهو مسئول عنه الاف كلکم راع وكلکم مسئول عن رعيته. وقال مسلم الله تعالى في صحيحه حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عابد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال - [00:36:24](#)

هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احد حديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعضها شاهد الا باذنه - [00:36:48](#)

ولا تأذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسبه من غير امره فان نصف اجره له وقال البخاري في الصحيح حدثنا محمد بشأن قال حدثنا ابن ابي علي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله - [00:37:08](#)

وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء الملائكة حتى تصبح وقال البخاري في صحيحه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:37:29](#)

ثم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل يكفرن بالله قال يكفلن العشير ويكفون الاحسان ولو احسنت الى احدهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط - [00:37:52](#)

فقال ابن حبان رحمه الله تعالى في صحيحه اخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال ابو اسامة قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - [00:38:14](#)

صلى الله عليه وسلم دخل حائطا من حوائط الانصار. فاذا فيه جملان يضربان ويرعدان فاقترب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهما. فوضعا جيرانهما بالارض فقال من معه سجد. فقال - [00:38:34](#)

من معه سجد له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يسجد لاحد ولو كان احد ينبغي ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ولما عظم الله - [00:38:54](#)

الله عليها من حقه وقال النسائي رحمه الله تعالى في سننه الكبرى اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثني ربيعة عثمان عن محمد ابن يحيى ابن حبان - [00:39:11](#)

عن نهار العبدي وهو مدني لا بأس به. عن ابي سعيد قال جاء رجل بابن بابة له الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه بناته ابت ان تزوج فقال اطيعي اباك كل ذلك - [00:39:26](#)

كل ذلك تردد عليه مقالته فقالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج حتى تخبرني ما حق زوجي على زوجته فقال حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها ما ادت حقه. فقالت والذي بعثك بالحق لا اتزوج - [00:39:44](#)

ابدا فقال لا تنكحوهن الا باذنهن تاسعا حق الزوجة على زوجها وهو الاحسان اليها ورعايتها والانفاق عليها قال تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وكما تقدم في حديث عمرو بن الاحوص قال ابو داود رحمه الله تعالى في سننه حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال - [00:40:04](#)

اخبرنا ابو قزعة الباهلي عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه؟ قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت او او اكتسبت. ولا - [00:40:35](#)

طينيين نواجهها ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت عاشر حق الاولاد على ابائهم وهو القيام عليهم وتربيتهم التربية الحسية والمعنوية.

والعدل بينهم وعاد تفضيل بعضهم على بعض قال الله تعالى واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم.
ووصينا - [00:40:51](#)

انسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي النصير وان جاهدك على ان تشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:41:19](#)

تبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي - [00:41:39](#)

بها الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال - [00:41:58](#)

فخور وقوصد في مشيك واغضض من صوتك الاصوات لصوت الحمير قال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا صالح ابن حي ابو حسن - [00:42:23](#)

قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم - [00:42:46](#)

فيتزوجها فله اجران. الحديث قلت هذه في الامة المملوكة فكيف بولد الانسان الذي من صلبه؟ فمن باب اولي ان يعلمه ويحسن تعليمه ويؤدي ويحسن تأديبها وقال البخاري في صحيحه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:06](#)

قال كلكم راع فمستول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مستول عنهم. والرجل راع على اهل بيته ومستول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم. والعبد راع على مال سيدي ومستول عنه. الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن - [00:43:34](#)

وحتى تكون الام امينة على اولادها. فعلى الزوج ان يختار ذات الدين. قال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن بنو ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن - [00:43:55](#)

صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن حصين - [00:44:16](#)

عن عامر قال سمعت النعمان ابن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواح لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:36](#)

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت بني من عمرة بنت رواحة عطية فامرني فامرني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا؟ قال لا. قال فاتقوا الله واعدوا بين اولادكم - [00:44:54](#)

قال فرجع فرد عطيته. وقال الترمذي في جامعه حدثنا عن ابن حوگر قال اخبرنا علي ابن مسهل عن اسماعيل عن اسماعيل عن ابن مسلم عن الحسن عن سمورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتين بعقيقته - [00:45:15](#)

تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه. ومن ذلك اختيار الاسم الحسن لها قال مسلم في صحيحه حدثني ابراهيم ابن زياد وهو ملقب بسبلانا قال اخبرنا عباد ابن عباد عن عبيد الله ابن عمر - [00:45:35](#)

روى اخيه عبد الله سمعه انه سمعه منهما سنة اربع واربعين ومئة يحدثان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبدالرحمن - [00:45:54](#)

الحادية عشرة حق الاقارب وهو الاحسان اليهم وصلة رحمهم. قال الله تعالى واتي ذا القربى حقه. قال النسائي رحمه الله تعالى في سننه اخبرنا يوسف بن عيسى قال انبأنا الفضل بن موسى قال احدثنا يزيد - [00:46:17](#)

وهو ابن زياد ابن ابي الجعد عن جامع ابن شداد عن طارق المحاربي قال قدمنا المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قائم

على المنبر يخطب الناس وهو يقول يد المعطي العليا وابدأ بمن تعول امك واباك واختك - [00:46:33](#)

ثم ادنى كادناك وقال البخاري رحمه الله تعالى في الادم المفرد حدثنا ابو عاصم عن باز بن حكيم عن ابيه عن جد قال قلت يا رسول الله من ابا الر؟ قال امك قلت من ابار؟ قال امك. قلت من ابار؟ قال - [00:46:53](#)

قال اباك ثم الاقرب فالاقرب. وقال البخاري في صحيحه حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن من شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه - [00:47:16](#)

وينسأ له في اثره فليصل رحمه. وقال مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه حدثني محمد ابن المثنى ومحمد بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعتم علاء ابن عبد الرحمن يحدث عن ابيه - [00:47:36](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينئون اليه. واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم - [00:47:56](#)

ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك الثانية عشر حق الجار وهو الوصية به واکرامه واحسان جيرته. قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا - [00:48:16](#)

شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين. والجار ذي القربى والجار الجنب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا وقال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر - [00:48:32](#)

ابن محمد عن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذا الا يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال البخاري في الصحيح حدثنا عاصم وعلي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:02](#)

قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بواقه او بوائقه وقال مسلم في صحيحه حدثني حرمة ابن يحيى قال انبأنا ابو وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي - [00:49:29](#)

هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - [00:49:53](#)

الثالثة عشرة احق ضيفه واکرامه. قال الله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه قالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقر - [00:50:11](#)

اليهم قال الا تأكلون قال البخاري في الادب المفرد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن مقدم ابي كريمة الشامي قال قال النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:31](#)

ليلة الضيف حق واجب على كل مسلم فمن اصبح بفنائيه فهو دين عليه ان شاء الله فان شاء اقتضاه وان شاء تركه قال البخاري في الصحيح حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر انه قال قل - [00:50:47](#)

يا رسول الله انك تبعثنا فتنزل بقوم فلا فنزل من قوم فلا يقولوننا انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فتنزل بقوم فلا ينقروننا فما ترى؟ فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:51:07](#)

نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فقابلوا. فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم. وقال البخاري في حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدث الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي - [00:51:32](#)

بنصرت عيناى حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلكم جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر التليفون يكون ضيفه جائزته. قال وما جائزته يا رسول الله؟ قال يوم وليلة. والضيافة ثلاثة ايام فما كان - [00:51:52](#)

انا وراء ذلك فهو صدقة علي. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او يصمت او ليصمت الرابعة عشر حق الزائر وهو اكرامه وخدمته. قال البخاري باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه. وقال تعالى - [00:52:12](#)

هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرميين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرا فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم. قال الا تأكلون. قال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:52:32](#)

حدثنا اسحاق قال اخبرنا هارون اسماعيل. قال حدثنا علي قال حدثنا يحيى. قال حدثني ابو سلمة. قال حدثني عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان - [00:52:52](#)
لزورك عليك حقا وان لزورك عليك حقا فقلت وما صوم داوود؟ قال نصف الدهر قال مالك في موطنه عن ابي حازم ابن دينار عن ابي ادريس الخولاني انه قال دخلت في مسجد مشق فإذا فتن شاب براق الثنايا وإذا الناس معه اذا اختلفوا فشيء اسند اليه وصدروا - [00:53:12](#)

وصدروا عن قوله فسألت عنه فقيل هذا معاذ ابن جبل. فلما كان الغد هجرت فوجدتم قد سبقني بالتهجير ووجدتم نصلي قال فانتظرت حتى انقضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله اني - [00:53:36](#)
اني لاحبك لله. فقال الله؟ قال فقلت الله. قال فقال الله. فقلت الله. قال فاخذ بحبو بحبو ردائي فجبذني اليه وقال ابشر فاني سمعت فاني سمعت يقول ما عندي نعم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:53:56](#)
قال الله تبارك وتعالى وجبت محبة المتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في نفى الخامسة عشر حق الوليمة وهو الاجابة قال الامام البخاري باب حق اجابة الوليمة والدعوة. قال البخاري في صحيحه حدثنا عبدالله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر - [00:54:22](#)

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احد من الوليمة فليأتها السادسة عشرة حق النفس وهو عدم اجهادها وايقاعها في المشقة. قال البخاري في صحيحه - [00:54:50](#)
حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عن ابي العباس قال سمعت عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار؟ قلت اني افعل ذلك؟ قال فانك اذا فعلت ذلك - [00:55:06](#)
هجمت عينك ونفثت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم السابعة عشر حق الاعضاء ومنها العين وهو عدم اجهادها بحيث تضعف وتكل وقال مسلم في صحيحه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر عن ابي العباس عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه - [00:55:26](#)

مقال قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم المخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك. قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفثت نفسك بعينك حق ولنفسك حق ولاهلك حق قم ونم وصم وافطر - [00:55:53](#)
قال الثامنة عشر حق المسلم وهو معاملته معاملة الاخر من اعانته ومعاونته وتفريج كربته وعيادته واتباع جنازته بل انزاله منزلة النفس قال الله تعالى واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم - [00:56:15](#)
قال ابن كافر رحمه الله اي لا يقتل بعضكم بعضا ولا يخرج من منزله ولا يظاهر عليه كما قالت تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم - [00:56:38](#)

فالمراد بها فالمراد انفسكم بانفسكم هنا اخوانكم في الدين. وعلى هذا يحمل قول الله تعالى فسلموا على انفسكم الاية اي على اخوانكم في الدين والاسلام. قال البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا محمد قال حدثنا - [00:56:59](#)
عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبر ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن مسيب ان ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز - [00:57:19](#)
اجابة الدعوة وتشميت العاطس فقال مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر جميعا. عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال اخبرنا ابن عبد الرحمن مولى الحوراء قاتعا معبد ابن كعب السلمي عن اخيه - [00:57:39](#)

بالله ابن كعب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم

عليه الجنة. فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله. قال وان كان - [00:58:01](#)

طيب من اراك وقال البخاري في الصحيح حدثنا ادم بن ابي ياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد مقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التفاء فاذا عطس فحمد الله فحق على -

[00:58:21](#)

كل مسلم سمعه يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليردهما استطاع. فاذا قالها ضحك منه الشيطان. التاسعة عشرة. حق

المريض وهو عيادته والدعاء له بالشفاء. وقد تقدم في الحديث السابق ان هذا من حق المسلم على اخيه - [00:58:43](#)

قال مسلم في صحيحه حدثنا محمد ابن حاتم ابن ميمونة قال حدثنا باز قال حدثنا حماد ابن سلامة عن ثابت عن ابي كان ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:05](#)

ان ان الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني. قال يا ربي كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبادي

فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده - [00:59:22](#)

يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني. قال يا ربي وكيف اطعمك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت انه استطع عبادي فلان فلم تطعمه اما

علمت انك لو اطعمته ولوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني. قال يا ربي - [00:59:42](#)

كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبادي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي العشرون. حق الكبد

والصغير. فاما حق الكبير على من هو اصغر منه فهو احترامه بالسلام وغيره. واما - [01:00:05](#)

حق الصغير على من هو اكبر منه فهو رحمة والشفقة عليه قال ابو داود في سننه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابن السرح قال حدثنا

سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابن عامر عن عبد الله - [01:00:31](#)

ابن عم يرويه. قال ابن السرح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حقك برئنا فليس منا. وقال البخاري

رحمه الله تعالى في صحيحه قال ابراهيم طهمان عن موسى ابن - [01:00:47](#)

عن صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على

الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير - [01:01:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فارحب بالاخوان - [01:01:25](#)

والله اسأل ان ينفعنا واياكم بما سمعناه وان وان يجعل ما سمعناه حجة لنا لا علينا وهذا الكتاب او في الحقيقة هذه الرسالة كما

سمعتم في بيان الحقوق التي جعلها الله جل وعلا - [01:01:48](#)

على عباده او جعلها على العباد بعضهم على البعض الاخر وكما تقدم لنا ان المقصود بالحق هو الواجب المقصود بالحق هو الواجب

وقد تقدم ذكر الادلة على ذلك ومن ذلك قوله جل وعلا - [01:02:13](#)

عقيق علي الا اقول على الله الا الحق اي واجب علي ومنه قوله عز وجل حق الله على العباد ان يعبدوه فهنا ايضا حق الله على العباد

اي يجب على العباد عبادته - [01:02:45](#)

وحده لا شريك له وامن ذلك ما جاء في الحديث الصحيح في البخاري حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام مرة فهنا حق

على كل مسلم اي بمعنى واجب. بدليل ما جاء في الصحيحين في حديث ابي سعيد الخدري غسل يوم الجمعة واجب - [01:03:07](#)

على كل محتلم نعم وتقدم لنا ان هذه الحقوق يمكن ارجاعها الى ثلاثة حقوق واول هذه الحقوق هو حق الله جل وعلا على عباده

سبحانه وتعالى والثاني حق الخلق على ربهم جل وعلا - [01:03:34](#)

وهذا الحق قد جعله الله جل وعلا على نفسه تفضلا منه وتكوما فالله يوجب على نفسه ما يشاء جل وعلا فجعل من الحق على نفسه

ان عباده اذا عبدوه ولم يشركوا ولم يشركوا به شيئا ان يدخلهم الجنة والا يعذب - [01:04:00](#)

احدا منهم ممن لم يشرك به شيئا واما القسم الثالث من الحقوق فهو حق الخلق بعضهم على بعض ومن ذلك حق الرسول عليه الصلاة

والسلام على امته. ومن ذلك حق الامة على رسولها عليه الصلاة والسلام - [01:04:25](#)

ومن ذلك الحقوق بين الناس بعضهم على البعض الاخر ومن ذلك حق الحيوان على مالكه حق الحيوان على مالكه وهو عليه ماذا ان يطعمك وان يشربه وتعلمون قصة المرأة التي دخلت النار في هوة - [01:04:47](#)

وذلك انها حبستها فلم تطعمها اصبر يا ابراهيم ولم تأكل ولم تتركها ولم تطلقها ولم تطلقها حتى تأكل من خشاش الارض نعم ثم اه تقدم ذكر او ثم ذكر الحقوق بالتفصيل - [01:05:11](#)

فاول هذه الحقوق هو حق الله جل وعلا على عباده. وهو رأس هذه الحقوق واعظم هذه الحقوق ومن هذا الحق تتفوع باقي الحقوق. ثم تتوالى هذه الحقوق كما سمعنا قبل قليل. وقد انتصفنا بحمد الله - [01:05:35](#)

في هذه الحقوق فقرأنا عشرين حقاً وبقي علينا عشرين نكملها غداً بمشيئة الله. ولعل الان نتقوى ولا نسمح لاحد ان يخوض. حتى يتقوى ولعلنا لا نتأخر في القهوة بمشيئة الله تعالى - [01:06:02](#)

هذا وبالله تعالى التوفيق - [01:06:24](#)